

شرح الأخبار

[150] [460] حماد بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليرعفن جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا [فيسيل رعاfe]. قال علي بن زيد: فحدثني من رأى [عمرو بن] سعيد بن العاص رعى على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فسأل رعاfe على درج المنبر. [بنو مروان] [461] وبآخر، يرفعه أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الحكم بن أبي العاص، وقال: جاء حتى شق الجدار الي، وأنا مع بعض أزواجي فكلح (1) في وجهي. ثم قال صلى الله عليه وآله: كأنني أنظر إلى بنيي يصعدون على منبري وينزلون. ثم نفاه رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة، فلم يزل منفيا بنفي رسول الله صلى الله عليه وآله في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي بكر وعمر ومصدرا " من أيام عثمان، ثم رده عثمان، ووصله وحباه وقربه وأدناه. وكان ذلك مما نقمه الناس عليه لنقضه حكم رسول الله صلى الله عليه وآله فيه. ولذلك قال الحسن بن علي عليه السلام لمروان: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن أباك وأنت في صلبه. [462] إسحاق، عن أبي إسرائيل، بإسناده، عن محمد بن كعب القرظي، _____ (1) كلح يكلح: عبس وتكثر. [*]
